مخطوط رقم	4306 م.ك	الموضوع	عقائد
العنوان	التحرير المبين في المناظرة بين موسى ـ عليه السلام ـ وفرعون اللعين		
المؤلف	المتبولي ; احمد بن موسى بن عبدالرحمن ـ بعد 900 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	9
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

ان فرعون قال بعد هذا الكلام فما بال القرون الاولى واي تعلق بهذا الكلام بما قبله
ثم ان موسى اجاب عنه بقوله علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
ثم عاد مرة اخرى الى ذكر دلائل اثبات الصانع وهو قوله الذي جعل
لكم الارض مهادا وسلك لكم فيها سبلا فكيف وقع ذلك الكلام الاجنبي
في البين والجواب قد بينا ان الدلائل الدالة على اثبات الصانع
وقدرته وعلمه وحكمته في غاية القوة والظهور ولكن الناس في الشكوك
والشبهات فيه فاراد ان يصرفه عن ذلك الكلام ويشغله بكلام اجنبي عنه
لئلا يظهر فوق كلامه فسأله عن تواريخ المتقدمين فعرف موسى عليه السلام
ان غرضه تشويش ذلك الكلام عليه فلم يلتفت اليه بل دفعه بقوله علمها
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى يعني لا فائدة لنا في هذا
السؤال وهذا الجواب ثم رجع الى تقرير كلامه الاول فقال
الذي جعل لكم الارض مهادا فتأمل هاهنا في تسمية المطلوب بالحق
الحق وانظر الى قوة قلب المحققين وعدم التفاتهم الى لغو هم
وجهلهم ومن انصف علم ان كل آية من هذا الكتاب المكرم معجزة قاهرة
فضلا عن كل هذا الكتاب الوجه الرابع ما وجه دلالة قوله الذي
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى على وجود الصانع والجواب اعلم ان هذا هو
الدليل الذي حكاه الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام في قوله الذي خلقني
فهو يهدين وهو الذي يطعمني ويسقين واستدل الله تعالى في قوله
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وتقرير
هذا الدليل على تفصيل المقصود ان الخلق عبارة عن ترتيب الاجزاء

والابدان

والابدان والهداية عبارة عن ايداع القوى المدركة والمحركة في تلك الابدان
وخلق جواهر الابدان مقدم على ايداع القوى فيها ولهذا قال تعالى فاذا
سويته ونفخت فيه من روحي فالتسوية للقالب ونفخ الروح عبارة عن ايداع
القوى المدركة فيه وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة ثم انشأناه خلقا آخر وظهر ان الخلق مقدم على الهداية فلهذا المعنى قدم
الله تعالى الخلق في الذكر على الهداية واما السؤال الثاني وهو السؤال عما
على ذكره تعالى في سورة الشعراء ففيه اسرار واعلم ان هذا الشيء لا يمكن
الا بتقديم مقدمة عقلية وهي انه اذا كانت حقيقة ما كائنة مجهولة
فتعريفها اما ان يكون بنفسها او بما يكون داخلا فيها ومقوما لها
او بما يكون خارجا عنها ولاحقا بها او بما يركب من القسمين اعني الامور الداخلة
والامور الخارجة اما تعريفها بنفسها فمحال لان المعرف معلوم قبل المعرف
فتعريف الشيء بنفسه يقتضي تقدم الشيء على نفسه وهو محال
واما تعريف تلك الحقيقة بالامور الداخلة في قوام الماهية فهذا
يقتضي واجب الوجود محال لوجوه اما اولا فلان هذا انما يتأتى في الحقيقة
التي تتركب من اجزاء القوام وذلك في حق واجب الوجود محال
لان كل مركب فهو محتاج الى غيره وكل محتاج الى غيره فهو ممكن لذاته فالمركب
ممكن لذاته فهو على مركب من الاجزاء واذا لم يكن مركبا من الاجزاء فانه
يمتنع تعريفه باجزائه والثاني ان نقول ان واجب الوجود
مركب من الاجزاء لان اجزاء ماهيته غير معلومة فيمتنع تعريفه باجزائه
وما ثبت فساده في القسمين وجب ان لا يكون تعريف واجب الوجود بالبراهين

على الله وكم عالما بكنه حقيقته تعالى وما يعرفها لهم لعدم ادراكهم بذلك لقصور
عقلهم وفرط جهلهم والسر فيه ان الحكماء قالوا بان حقيقته تعالى عندهم هو الوجود
المجرد ليس الا ووجوده معلوم بالاتفاق لما بينا فتكون حقيقته معلومة
فان قلت ان هذا الالزام غير وارد لانا لا نسلم ان وجوده الخاص
الذي هو عين حقيقته معلوم بل المعلوم الوجود من حيث هو وهو الوجود
العارض لوجوده تعالى وان سلم الممكنات قلت الوجود من حيث هو
ان كان مباينا لوجوده الخاص فيلزم ان لا يجتمع مع وجوده الخاص ويلزم
ان لا ينتفي الوجود الخاص بانتفاء الوجود المطلق كما شان المباينين والتلازم
باطل وان لم يكن مباينا فلا يجوز ان يكون اعم من وجوده الخاص في الحقيقة
مطلقا ولا من وجه والا يلزم التركيب في الوجود الخاص ولا ان يكون
عرضا عاما لوجوده الخاص ولسائر الممكنات لان المفروض انه مطلق
فمن الممكن له جنس والنسبة الى كل موجود واحد بالنسبة الى الجزئيات
عارضة كما ان الفرض انه عارض فيكون الوجود الخاص عارضا له هذا خلف
فتعين ان يكون الوجود من حيث هو مساويا للوجود الخاص
في الحقيقة ولما كان الوجود الخاص حقيقة مسلوبا عن الغير وهذا ظاهر
لذلك التقييد في الحقيقة والا يلزم التركيب وهو محال فاذن العلم
بالوجود المطلق يستلزم العلم بوجوده الخاص وهو المطلوب على ان قول
من قال ان المعلوم هو الوجود من حيث هو لم نقيده بالوجود الذي هو
عرض عام لوجوده تعالى والممكنات على ما ذكرنا الوجود عارضا

وامتاز

في الخارج

في الخارج للواجب والممكن محال ان يكون هو الوجود من حيث هو لان الاول وجود
بشرط شيء والثاني بشرط لا شيء ولكن يكونا صحيحين الاخر والله اعلم ○

الفصل الثاني في بيان الفرق بين السوالين اعلم
ان في هذين الموضعين بحثان الموضع الاول قوله تعالى حكاية عن فرعون
قال فمن ربكما يا موسى وفيه سوالات السوال الاول
لم قال فمن ربكما ولم يقل فما الهكما والجواب لانه اثبت نفسه ربا
لموسى وهو قوله الم نربك فينا وليدا فذكر ذلك على سبيل التعجب كانه قال
انا ربكم على مدعي ربا اخر وهذا الكلام شبيه بكلام نمرود لعنه الله
وذلك لان ابراهيم عليه السلام لما قال ربي الذي يحيي ويميت قال نمرود انا
احيي واميت ولم يكن الاحياء الذي ذكره شبيها بالاحياء الذي تمسك به
ابراهيم عليه السلام الا في اللفظ فكذا هاهنا لما ادعى موسى ربوبية الله
عز وجل ذكر فرعون كونه ربا لموسى وما كان بين الربوبية التي ذكرها
موسى وبين الربوبية التي ذكرها فرعون مشابهة الا في اللفظ
السوال الثاني في تطويل المناظرة موضع وقصر في الاخر كما سيأتي
والفرق بين السوالين ما قدمناه في اثناء المناظرة ان المطلوب
في سوال من معرفة الصفات وهذا المقام واضح لبس فيه فرعون الهيات شتى
كما قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
واما المطلوب بسوال ما فهو كنه الماهية وذلك مقام صعب
كما قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره السوال الثالث

وأما المطلوب بسؤال ما فهو التعريف الكامل بسبب الماهية ومقومات
الحقيقة تنزل بها هذا الشيء فيكون جوابه إن جسم أو جوهر أو غير ذلك إذا عرفت
ذلك فنقول علمنا بصفات الله تعالى من قدرته وعلمه وإرادته متقدم
على علمنا بحقيقة ذاته المخصوصة وكنه ماهيته وذلك لأن العلم
بكنه الحقيقة إما أن لا يحصل للبشر أو أن يمكن حصوله للبشر إلا أن
هذه المرتبة تكون متأخرة عن العلم بقدرته وعلمه بل كنه حقيقته المخصوصة
متقدم بالرتبة على منا لأن الذات الموصوف والموصوف متقدم بالرتبة
على الصفة إلا أن الممكن في الذات هو كيفية التوسل بالدلائل إلى معرفة
الله تعالى وإذا كان كذلك كان السؤالين مبنيين على السؤال بما
ملاحظة راعى الله تعالى على هذا الترتيب فذكر السؤال الأول في سورة طه
وذكر السؤال الثاني في سورة الشعراء وهذا سر عجيب الفصل
الأول في أن حقيقته تعالى ليست مدركة ولا معلومة للبشر
اعلم أن الحكماء قالوا لا يمكن أن نعرف حقيقة الله تعالى وارتضاه حجة الإسلام
وذلك لأن الطاقة البشرية لا تفي بمعرفة ذاته تعالى لأن العلم بحقيقة
لا يخلو إما أن يكون بديهيا أو مكتسبا بالحد أو بالرسم والأقسام
بأسرها باطلة أما كونه بديهيا فبالاتفاق وأيضا لو كان بديهيا
لم يرم الإنسان بتحصيله لأن تحصيل الحاصل محال أما كونه كسبيا
فبالحد التام والناقص والرسم التام محال لأنه يفتقر إلى تعالى
تعالى بسيط من جميع الوجوه وأما الرسم الناقص فلا يفيد العلم بالماهية

فثبت

فثبت أن العلم بحقيقته تعالى محال ولذلك لما سأل موسى عليه السلام
عن حقيقته تعالى بقوله وما رب العالمين حيث سمع منه أنه قال أنا رسول
رب العالمين كأنه قال أي هذين من الأجناس هو وأي شيء حقيقته ولما كان الأولى
صلى الله عليه وسلم عالما بالله وعلم أن العلم بحقيقته الخاصة التي هي فوق نظر
العقول محال والسؤال عن سؤال عما لا سبيل إليه لامتناع تعريف البسائط
بالحد والحقيقة فأجاب بالوصف الكاشف عنها على النظر الموصل إلى العلم
بحقيقته الممتازة عن حقائق الممكنات قال رب السموات والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين فلما لم يطابق السؤال الجواب عنه فرعون الجاهل
تعجب من قوله فزجاه عن الجهل فقال ألا تستمعون واستهزأ
بموسى صلى الله عليه وسلم وجنده فقال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
فحين رأى موسى صلى الله عليه وسلم أنهم لا يفطنون لما نبههم عليه في الكرتين قال
في الثالثة رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون أي هذا التعريف
المميز عن الممكنات ولا يمكن تحديده إن كنتم ذوي عقل ومعرفة
انتهت بالجواب على ما ينبغي فهذا دليل صريح على أن العلم بحقيقته محال
والا فوقت التحدي عنه من نفخ الشيطان في حلقومهم بارتكاب أن يقول
أنا ربكم الأعلى أولى بأن يبين لهم حقيقة الممتنع عن جميع الممكنات ليرتدع
أهل الغوى إلى النهج السوي وخالف المتكلمون الحكماء
وجوزوا وصنفوا حرمة في معرفته تعالى فيما ذكروه والجواز أن يكون بالإلهام أو بخلق
علم ضروري وأما قصة موسى صلى الله عليه وسلم فلم يلزم فيها حجة لجواز أن يكون موسى

بل الغرض بيان انه لا سبيل الى ذلك فكذا في هذه الآية فهذا ما عندي في تقرير
والله اعلم بمراده المقدمة الثالثة ان فرعون وان كان من المنكرين
لوجود الصانع باللسان لكن من الناس من قال انه كان عارفا بقلبه لربه
الا انه لعنه الله كان يظهر الانكار تكبرا وتجبرا وعنادا واحتجوا عليه
بوجوه الحجة الاولى قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام انه قال لفرعون
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات فمن نصب الآية علمت كان
هذا ذكرا لموسى عليه السلام مع فرعون وهذا يدل على ان فرعون كان عارفا
بربه الحجة الثانية قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا وهذا صريح في المطلوب الحجة الثالثة قوله تعالى في السحرة
في حق فرعون وقومه وظنوا انهم اليينا لا يرجعون وهذا يدل على انهم
كانوا معترفين بالمبدا ومنكرين للمعاد الحجة الرابعة انه لما قال
فرعون وما رب العالمين قال موسى رب السموات والارض وما بينهما ان
كنتم تعقلون فقال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
يعني انا اطلبه الماهية وهو يذكر ما يدل على الحقيقة الخارجة
عن الماهية فان الحقيقة صفة خارجة عن الماهية فهذا يدل
على ان فرعون ما نازع في وجود الصانع بل كان يطلب منه الماهية
الحجة الخامسة لما قال فمن ربكما يا موسى جاء موسى عليه السلام
بقوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وقال اهل اللغة كلمة الذي
كلمة تقتضي وصف المعارف بجمل تتعلق به وهذا يدل على انه كان مقرا

عند فرعون

عند فرعون ان الخلق والهداية لا بد لهما من قادر مختار الحجة السادسة
قوله في الاعراف ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون فالقوم لما قالوا لموسى عليه السلام ادع لنا ربك
يكشف عنا هذا الرجز دل على انهم كانوا معترفين بوجود الاله سبحانه وتعالى
الحجة السابعة انا قد دللنا على ان فرعون كان عاقلا والا لما حسن
بعثة الرسول عليه السلام اليه وتوجه التكليف عليه ولما كان العقلا شهدت
تغير احواله في نفسه وبدنه وفي ابائه واجداده بافتقاره الى صانع حكيم
مدبر عليم ولهذا قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله فهذا ما قيل في هذا الباب وبالجملة فقد كان كافرا عظيم الكفر سواء كان
كفره بسبب الجهل او بسبب العناد ولما فرغنا من هذه المقدمات فلنرجع
الى المقصود ونقول ان سؤال فرعون عن موسى عليه السلام في باب
اثبات الصانع كان على وجهين احدهما ان يسأل عن الصانع بكلمة من
والثاني ان يسأل عنه بكلمة ما فاما السؤال بكلمة من فهو في سورة طه
قال تعالى حكاية عنه قال فمن ربكما يا موسى واما السؤال بكلمة ما
فهو في قوله تعالى في سورة الشعراء حكاية عنه قال وما رب العالمين
وقبل الخوض في التفسير لا بد من بيان الفرق بين السؤالين فنقول
المطلوب بسؤال من التعيين اي هل بسبب الصفات العرضية تقول
من هذا الرجل فيقول في جوابه انه فقيه عربي وما يجري مجرى هذه الصفات

المقدمة الثانية ان تعالى حكى عنه في القصص انه قال يا ايها الملا ما علمت لكم
من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اسباب
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا واعلم ان كثيرا
من اهل الاثر روى انه لعنه الله لما امر ببناء هذا الصرح جمع هامان
العمال حتى اجتمع خمسون الف بناء سوى الاتباع والاجراء وامر بتنجيد
الاجر والجص وغير الخشب وضرب المسامير فشيد ذلك الصرح حتى بلغ
مبلغا لم يبلغه بنيان احد من الخلق فبعث الله عز وجل جبريل عليه السلام
عند غروب الشمس فضرب بجناحه فقطعه ثلثة قطع قطعة وقعت
على عسكر فرعون فقتلت الف الف رجل وقطعة وقعت في البحر وقطعة
بقيت منهدمة ولم يبق احد من عماله الا وقد هلك وروي في هذه القصة
ان فرعون ارتقى على ذلك الصرح ورمى بنشابة الى السماء فاراد الله تعالى
ان يفتنهم فرد النشابة اليهم ملطوخة بالدم فقال فرعون
قتلت اله موسى فعند ذلك بعث الله جبريل حتى خرب ذلك الصرح
وقفوا على هذه الحكاية وجوها كثيرة واعلم ان مثل هذا العمل لا يليق
بالعقلاء ويدل عليه وجوه الحجة الاولى ان فرعون وقومه كانوا من العقلاء
فلا شك انهم كثيرا ما يكونون في اعلى جبل يكون بين اعلاه الى اسفله فرسخ
وفرسخان ثم ان كل احد يرى السماء من اعلا ذلك الجبل ومن اسفله على قدر
واحد من غير تفاوت البتة ومن المعلوم ان وضع بناء يكون مقدار ارتفاعه
الى الهوى فرسخين كالمتعذر ويتعذر ان يحصل ذلك فانه لا تتفاوت قدر
السماء في الحس بسبب الصعود على اعلاه ومتى كان كذلك فالعاقل العارف

بهذا الامر كيف يليق به ان يبني الصرح حتى يصعد الى السماء الحجة الثانية
ان الذي يقال انه رمى السهم الى السماء فرجع ملطخا فقال قتلت اله موسى
هذا ايضا من السخف الذي لا يليق بالعقلاء فكيف يليق بالعقلاء ان يحاول
ايصال السهم وسعد بن ان يفعل ذلك فكيف يمكن ان يقتل اله السماء
بهذا القدر من العمل فلعل اله موسى يكون مستترا بحجاب داخل السماء
لا يصل اليه السهم تعالى الله عن هذه الاوهام الباطلة علوا كبيرا
وما هذه الكلمات من احاديث العقلاء في شيء وانما هي من سخف ارباب
الطامات الذين غرضهم تشويش قلوب الاغمار من المستمعين وكلام الله منزه
عنه وعن امثاله ونظير امثال هذه الترهات مستهزئا قويا لمن اراد
الطعن في القرآن بل الصواب عندنا في تفسير هذه الاية ان هذا الكلام
من تتمة قوله ما علمت لكم من اله غيري وذلك لان الرجل كان دهريا
فقال لموسى عليه السلام هذا الاله الذي تدعي وجوده غير مشاهد ولا محسوس
ولا دليل ايضا على وجوده فانه يكفي بحدوث الحوادث الارضية حركات الاجرام
الفلكية واذا كان غير معلوم بالضرورة ولا بالدليل فكيف يمكن اثباته
فهذا هو مراده من قوله ما علمت لكم من اله غيري ثم قال عند هذا الكلام
على سبيل السخرية يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى ومثل هذا الكلام لا يقال على سبيل التحقيق بل
على سبيل الاستبعاد وبيان انه لا سبيل له ونظيره قوله تعالى
لمحمد صلى الله عليه وسلم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء
فتاتيهم باية وليس المقصود بيان انه يجب عليه ان يفعل ذلك حتى ياتيهم باية

ان فرعون وقومه اما ان يقال انهم كانوا عقلاء او مجانين فان كانوا عقلاء
امتنع منه ادعاء كونه خالقا للسموات والارض لان العلم بفساد ذلك ضروري
وما كان كذلك امتنع وقوع الخلاف فيه بين العقلاء واما ان قلنا انهم كانوا
مجانين وهذا باطل لوجوه احدها لو كان الامر كذلك لما كان يليق بحكمة الله
تعالى ارسال الرسل اليهم ولا انزال الكتب عليهم وكيف وقد قال عليه السلام
رفع القلم عن ثلث عن الصبي حتى يبلغ وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم
حتى يستيقظ والثاني وهو ما ظهر من فرعون مع موسى عليه السلام
تدل على انه كان في غاية الخبث والمكر والدهاء وذلك لا يليق بالمجانين
والثالث ان ضبط تلك الممالك وتسخيرها وتلك الامور الكثيرة
لا يتأتى من المجنون الحجة الثانية ان تلك فرعون لم يتجاوز
القبط ولم يبلغ الشام والدليل عليه انه لما هرب موسى عليه
السلام منه الى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ويقال انه ما كان بين مصر وبين مدين الا ثمانية ايام
ومع هذا القصور في تلك الدنيا كيف يجد العاقل من نفسه انه كان
يدعي كونه خالقا للسموات والارض فثبت بما ذكرنا فساد هذا الكلام
فان احتج القائلون بذلك القول بانه تعالى حكى عنه انه قال
انا ربكم الاعلى وحكى عنه في سورة القصص انه قال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فادعى الربوبية في الاية الاولى والالهية
في الاية الثانية وذلك يدل على ما قلناه والجواب انا بينا بالدلائل
القاطعة ان مثل ذلك الانسان اذا كان عاقلا فانه لا يجوز ان يدعي
كونه خالقا للسموات والارض فلا بد من تاويل لفظ الرب ولفظ

بحكمة

الاله

الاله فنقول الرجل لعله كان دهريا يظهر القول بانكار الصانع وكان
يقول ان الافلاك والكواكب واجبة الوجود لذواتها وفي الموشح في اخبار
هذا العالم واذا كان كذلك فلا اثر ولا ثواب ولا عقاب ولا رسول
ولا تكليف ثم انه يجب على ملك البلدان يقوم بتحصيل مصالح الرعية
ويجب على الرعية الانقياد والامر فاذا كان الملك هو الذي يقوم
بمصالحهم ويهتم بتربيتهم ويعتني بشانهم كان ربا لهم ومربيا لهم
واذا كان هو مربيا لهم ومنعما عليهم وجب عليهم ان يكونوا منقادين له
ومكلفين ومعترفين بعبوديته وخاضعين لعبادته واذا كان الامر كذلك كان هو معبودا
لهم والاله هو المعبود فكان مراده من ادعاء الربوبية والالهية هذا
المعنى ويحتمل ايضا ان يقال انه كان من الصابئة وهم الذين يقولون
الشمس عبيد الكواكب والكواكب عبيد الاله الاكبر العالم فلاجرم يجب
على البشر عبادة الكواكب ويجب على الكواكب عبادة الله تعالى والقائلون
بهذا القول يسمون بالمقومة واصحاب الوسائط وهذا القول اقرب
والدليل عليه قوله تعالى حكاية عن قوم فرعون ونذرك والهتك فاتبعوا
له الهة وهي اما الكواكب واما الاصنام وعلى هذا التقدير فقوله انا
ربكم الاعلى معناه انتم عبيدي وتحت امري وانا عبد الشمس والقمر وهما
عبيد الاله الاكبر وقوله ما علمت لكم من اله غيري معناه انا الهكم والهكم هو
الشمس والقمر واله الشمس والقمر هو الاله الاكبر فرجع حاصل الكلام
الى ان فرعون كان اما من الدهرية واما من الصابئة فاما ان يقال
انه كان يدعي انه خالق للسموات والارض فهذا غير لائق باحد من العقلاء

[illegible]

[illegible] واجب الوجود [illegible] وجوده [illegible]
على [illegible] وجوده [illegible] الى الوجود المطلق [illegible]
بعض الافاضل المعتبرين عن ما وقع في القرآن المبين وهو قوله رب العالمين
حكاية عن فرعون اللعين في سورة طه قال فمن ربكما يا موسى وفي
الشعرا قال فرعون وما رب العالمين ما الفرق بين السوال في الاية
الاولى بمن وفي الثانية بما بجواب متين وما السر في ذلك وما
انطوى عليه من حجج المتكلمين فرأيت الجواب عن ذلك يستدعي مؤنة
يتعذر اليسير وتعتمد في هذا المقام في النقل عليه فنزعت في ذلك
سيما لامر آتيه تيسير المسالك
والتوفيق لمعارفة المدارك ورتبته
على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وسميته التحرير المتين في المناظرة
بين موسى وفرعون اللعين
اما المقدمة ففي شرح المناظرة
بين موسى عليه الصلاة والسلام مع فرعون في اثبات الصانع المختار
واما الفصول الثلاثة فالفصل الاول
في ان حقيقة تعالى ليست مدركة ولا معلومة للبشر [illegible]

[illegible] الى الثالث [illegible] الفرق بما طول
[illegible] واما [illegible]
[illegible] عليه [illegible] تعالى عن الخلق والعزلة واستدلال
المفسر [illegible] واكاله وبانه النعم واتمه اقول
المفسر [illegible] شرح المناظرة بين موسى عليه الصلوة والسلام وفرعون
في اثبات الصانع المختار اعلم ان قول الخوفي في شرح تلك المناظرة
تقدم مقدمات لابد منها الاولى ان كتب القصص ناطقة بان فرعون
كان يدعي لنفسه خالق السموات والارض والحيوان والنبات
حتى ذكروا ان ابليس ذهب الى دار فرعون وهو في المستراح
فقرع الباب فقال من انت قال ابليس وهل يخفى على رب الخلق
ما وراء الباب فلما دخل عليه ابليس قال فرعون من بشرنا
قال ابليس انت قال لم قال لاني اطوف الشرق والغرب وكان منهي
ابرس في ادم اني قلت انا خير منه واما انت فمع تعقلك وتصورك
تقول انا ربكم الاعلى فكيف اكون اشر منك ثم خاف ابليس
ان يرجع فرعون عن طريقه بسبب هذه المناظرة فقال وهل يعرف
الشر منا فقال الذي يستعمل عمل الاخرة في كسب الدنيا واشال
هذه الحكايات في كتب التذكرة واعلم انه لعبد عندك
ان تعالى انه كان يدعي انه خالق السموات والارض والجبال والبحار
والمعادن والنبات والحيوانات ويدل عليه وجهان الحجة الاولى

AL-TAḤRĪR AL-MUBĪN FI 'L-MUNĀẒARA BAINA MŪSĀ ʿALAIHI 'L-SALĀM WA-FIRʿAUN ʿAL-LAʿĪN, by Aḥmad b. Mūsā b. Aḥmad b. ʿAbd al-Raḥmān AL-MATBŪLĪ (*fl.* 9/15th century).

[A treatise on the disputation between Moses and Pharaoh as recorded in the Qur'ān.]

Foll. 9. 18·4 × 12·7 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 10/16th century.

No other copy appears to be recorded.

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة
لامناء مكتبة تشستر بيتي، ديلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

14 08 1979

5 cm